

تفسير سورة التوبة (92) تفسير الآيات 52-72 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد نصركم الله في موطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لم تروها. وعذب - [00:00:26](#)

كفروا وذلك جزاء الكافرين. سم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم في الليلة الفاتنة ست امه الحديث عن الاية الرابعة والعشرين من سورة التوبة هي قوله تبارك وتعالى - [00:00:56](#)

قل ان كان اباؤكم ابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاذ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:01:27](#)

وشرعت في معنى قوله عز وجل احب اليكم من الله ورسوله وجهاذ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم يعني انتظروا عقوبة الله ان كان هناك شيء من هذه المحبوبات الغريزية - [00:01:57](#)

التي تحبونها جبلة وطبيعة اذ تبع الانسان على حب ابيه وحب ولده وحب امه وحب اخوانه وحب عشيرته حب زوجته وحب الاموال لا سيما الاموال التي تعب في تحصيلها وبذل فيها من عرق الجبين مدة طويلة. وكذلك المساكن الطيبة - [00:02:21](#)

المساكن الطيبة والتجارة التي يخشى ان تكسد وان تبور. ان كان شيء من هذا وهي المحبوبات الجبلية الطبيعية. ان كان حبها الطبيعي يغلب او يعادل يغلب او يعادل حبك لله ورسوله فانتظر عقوبة الله - [00:02:52](#)

ان كان حبك لنفسك او لوالدك الكافر طبعا الكافر طبعا ولكن حتى لو كان الاب مؤمن لا ينبغي ان تعادل حبه بحب الله لانك اي مخلوق من ملائكة السماوات ومن الانبياء والمرسلين وعلى رأسهم سيد الخلق قاطبة محمد صلى الله عليه وسلم ان عادلته حب واحد من مخلوقات - [00:03:13](#)

بحب الله فقد اكفرت بالله واشركت بالله ان عادلته اي حب جبلي او حب مكتسب كحبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولملائكة الله وعلى رأسهم جبريل ولعباد الله الصالحين - [00:03:44](#)

ولاي احد كائن من كان ان عادلته حبه بحب الله وكان حبه في قلبك مساويا لحب الله فقد جعلت لله ندا وقد جعلت لله شريكا وتسببت لنفسك بانك تصير من اصحاب النار - [00:04:07](#)

انت تحب الرسول حب الرسول لكن لا ينبغي ان يكون الرسول كرب الرسول ولا ان يكون حب عبد من عباد الله مهما كان كحب الله. والله الفرق كبير طب احنا ليش حبيننا احبيننا الرسول؟ لان الله يحبه - [00:04:24](#)

ولان الله جعله واسطة البر والخير بينه وبين عباده المؤمنين وبين الناس اجمعين هو كان الواسطة في ان يختاره ويختاره ان يختاره الله عز وجل وان يصطفيه وان ينزل عليه الكتاب ليهديه - [00:04:41](#)

به من يشاء الى صراط مستقيم فاللي يحب الرسول كحب الله يعني مثل اللي حب النعمة المخلوقة كحب خالقها والانسان ينبغي له

إذا تجددت له نعمة أو نزلت به نعمة - 00:04:58

ان يفرح بها صحيح ويشكر الله عليه. لكن لا لا ينسيه. لو ان احدا من الخلق اامدك بنعمة احسن اليك اشكره اشكر ابوك اللي جاب ان اشكر لي ولوالديك الي المصير - 00:05:22

لكن لا ينبغي ان ان يكون ان ان تجعل شكر المخلوق المنعم كشكر الذي تفضل عليه عليك وعليه النعمة لان الله يتفضل عليه. ولما توفراً عليه ما كان جاب لك النعمة ولا وصلها لك - 00:05:39

وكونوا هداة لان ينعم اليك هذي ايضاً من فضل الله فلا ينبغي للانسان اذا جدت له نعمة ان ينسى ان ينسى منعمها الاكبر فاطر السماوات والارض وان لا ينسى ذلك ويقول لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى - 00:05:56

رب اوزني رب اوزني يقول عبد الصالح ابو بكر عند اكثر اهل العلم بالتفسير والتأويل. اكثر اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان على اللي قال الله عز وجل فيه حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة هذا اتى ابو بكر. قال رب اوزني ان اشكر نعمتك التي -

00:06:10

علي وعلى والدي وان اعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. يقول اوزني اوزني احملي حملاً على شكر نعمتك. واعني وسدني وخذ بيدي لشكر نعمك وخذ بمجامع قلبي لشكر نعمك. واجعلني لا انسك ابدا - 00:06:30

ولا انسى ذكرك ولا انسى شكرك. لان العبد الموفق لا ينسى ذكر الله ولا ينسى ذكر الله. وتقول وفي ختام كل صلاة كان النبي يوصي كان اصلاً ان يقول في - 00:06:50

دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لذلك يروي البخاري ومسلم في صحيحهما. يروي البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:07:00

من من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - 00:07:18

يعني الانسان ما يحس بلذة الايمان وحلاوة الايمان وطعم الايمان في قلبه الا اذا حقق هذه ثلاث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان في بعض الفضل الذي احفظ التي احفظ وجد بهن حلاوة الايمان - 00:07:36

الاولى منه من الثلاث ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وانا قلت لك صباح لان ربنا يقول ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً فيسئرونه نسيه شريك - 00:07:55

ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله الذين امنوا اشد حبا لله. فلا - 00:08:12

الشر الا به ولا يأتيك الخير الا من الله عز وجل. ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا رد له من فضله. فبيده ملكوت كل شيء - 00:08:31

وهو رب كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض فسمى اللي يجعل حبيباً له يعادل حبه حبه لله جعله ندا لله. والراجل لما قال للنبي يا صلى الله عليه وسلم ما - 00:08:41

شاء الله وشئت يا محمد. ما شاء الله وشئت يا محمد بالواو. ما شاء الله وشئت يا محمد. فغضب النبي اجعلني لله ندا؟ يعني لله شركاً قل ما شاء الله ثم شئت - 00:08:57

يعني انا مشيتي وتأتي الى بعد مشيئة الله عز وجل يعني انا لا اشارك الا في مشيئته الوائل عطفن بالواو للتشريك هذا للتشريد العطف بالواو للتشريك ما لكن بتم للترتيب. يعني اولا اولا شكر - 00:09:11

ان اشكر لي والديك هذي ما فيها تشريك. لان شكرك للوالدين لا يتأتى الا بعد الشكر لله عز وجل اللي بعد شكر الله عز وجل فيقول يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري ومسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه يقول ثلاث من كن - 00:09:27

فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما عينك تغمض عن كل محبوب اذا كان يعادل حب الرسول او

الى او حب الله لابد ان يكون الله احب اليك من جميع الخلق. وان يكون رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم احب اليك من عينيك ومن ابيك ومن امك ومن - [00:09:48](#)

من نفسك ومن ولدك ومن بلدك ومن الخلق اجمعين. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله. هذه الثانية ان ما يكون حبك للجشع الدنيوي - [00:10:17](#)

ما يكون حبك للناس بسبب ان يحسنون اليك. يعني ان احسنوا اليك احببتهم وان كفوا ايديهم بالاحسان اليك ابغضتهم هذا ما يصير فيه خير. اللي ما يصير به خير. هذي استغفر الله حتى الكلاب الكلب اني احسنت اليه. جرى وراك وبين وان تركته - [00:10:36](#)

ما صار يجيك ولا يقربك. انما ينبغي العبد ان يرتفع. يبحث عن اسباب النعم الواصلة اليه المنعم الاكبر هو فاطر السماوات والارض. النعمة الثانية تأتت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله عز وجل الينا هديا وبشيرا - [00:10:59](#)

ونذيرا صلوات الله وسلامه عليه. وحمل لنا اجمل الرسالة وافضل الكتب. وبلغنا هداية الله التي يهدي بها من يوم بعثه الله الى يوم القيامة. لا يستمسك بهديه احد الا سعي. ولا يبتعد احد عن هديه - [00:11:19](#)

الا ذل وشقي مهما كان يعني مهما كان الانسان اذا ابتعد عن حب الله وحب رسوله الملتزمة طبعاً لان الحب يدعو الى الاتباع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. اما كون الانسان يدعي الحب وهو يخاف - [00:11:39](#)

ما هو حبيب دا الانسان يدعي انه يحب الرسول ويعصيه يقول له صلي ما يصلي. يقول له صوم ما يصوم يقول انا احب الرسول يقترح عبادات ما شرعها الله ولا ولا جاء بها رسول الله. ويقول انا احب الرسول اللي يحب الرسول يلتزم. يلتزم بما جاء الرسول يا ايها الذين - [00:12:01](#)

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. يعني لا تعملوا عملاً الا في ضوء منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تقدموا شيئاً ولا تؤخروا شيئاً الا اذا كان الله اذا كان جاء به اذا كان الله امر به نبيه والنبي امرنا به فنحن لا نقدم ولا - [00:12:23](#)

يؤخر الا في ظلال القرآن. في ظلال طاعة الله وطاعة رسوله محمد وسلم وفي تعاليم الاسلام. وذكرنا كثيراً ما ذكر في الاثر وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم يعني باب الجنة الا - [00:12:43](#)

اذا جاؤوا من طريقك طبعاً بعد بعثة محمد سلام اغلق باب الجنة عن اي داخل الا اذا كان من طريق النبي الا مع الانبياء والسابقين يدخلون بعد دخول النبي محمد وامته. اللي اسلموا مع الانبياء والمرسلين يدخلون الجنة بعد دخول محمد وامته - [00:13:02](#)

وطبعاً لانه كل نبي جاء وصاهم بالنبي محمد. ما جاء رسول الى قومه من ادم الى عيسى عليه السلام الا وكل نبي قبل ان يفارق الدنيا يوصي اتباعه بحبيب الله ورسوله محمد سلم وانه اذا - [00:13:22](#)

يجب عليهم ان ينصروه ويؤيدوه ويوقروه ويعذروه ويتبعوا الشريعة التي جاءت معه حتى وقف اخرهم عيسى خطيباً يقول يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصداً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول - [00:13:42](#)

نأتي من بعدي اسمه احمد عليه الصلاة والسلام. وطبعاً هذا النص انا ذكرته كثيراً وانه في الاناجيل في بعض الاناجيل ساكون فيكم حتى يأتي المنح منا عيسى يقول لهم ساكون فيكم يعني ستبقى شريعتي شريعتي تلتزمون بها ستبقى شريعتي ملزمة لكم للعمل بها - [00:14:02](#)

حتى يأتي المنحمن والمنحمن يعني المحمود الحمد الكذب اللغة السريانية او الاعرابي باللغة السريانية او الاعرابية المنحمنة يعني المحمود الحمد الكثير اللي هو احمد صلى الله عليه وسلم. هو احمد وهو محمد وهو الماحي وهو الحاشر وهو العاقب وهو المقفي. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه الانبياء والمرسلين. والله - [00:14:24](#)

يقول وقد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به تنصرن قال اقررتم واخذتم على ذلكم مصر يعني عادي؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:14:44](#)

لا يقبل الله من احد ديناً ولا عبادة الا اذا كانت على منهج النبي محمد والله عز وجل كما قلت كثيراً لا يقبلوا اي عمل من اللي

صورته صورة العمل الصالح - 00:15:04

الحين الجماعة للموالية والجماعة للخرافات والجماعة اللي يجمعون ويذكرون ويطوعون ويرقصون طول الليل. الى قرب الفجر يعملون حلقات وبدون يرقصون الله الله الله الى الفجر. على غير منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اتعبوا انفسهم. لا يقبل الله عملهم هذا. ليه؟ لان النبي يقول لان الله يقول - 00:15:20

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا ولا يكون حسنا الا بشرطين اساسيين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله. والشرط الثاني ان يكون صوابا على منهج النبي محمد صلى الله - 00:15:40
فاذا فقد اي شرط راح اذا فقد شرط كونوا لله وحده يضيع حتى لو عملت على منهج النبي محمد يعني افرض انك قمت توضيت قدام الناس. واسبغت الوضوء واتقنته واحسنته. وجيت لما اذن المؤذن صلاة الظهر - 00:16:00
قمت وكبرت مع الامام ما كبر الامام. وجريت وركعت معه واديت الصلاة مثل ما صلاها الامام حقك لكنك لا تريد بها وجه الله وانما اردت ان يقولوا الناس انه صلى. ما كأنك جئت ولا رحت ولا عملت بل تحمل اوزارا وذنوبا لان عملك شرك. والله اغنى اغنى - 00:16:23

الشركاء عن الشرك فمن اشرك معه غيره رده وشركه. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث في امرنا ما ليس ليس منه فهو رد هذه شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فالحب يقتضي المتابعة - 00:16:46
تحب الله معناها تسمع وتطيع اول ما تسمع كلمة تقول لبيك سمعنا واطعنا سمعت النبي يقول ابن لبيك سمعنا واقعنا. لو قال هو ما قاييل لك رح ابن نفسك في النار - 00:17:03
هو ما يقول لك الا اللي ينفعك في دينك ودنياك سواء عقلته انت او لم تعقله كل اللي يقول لك عليه لمصلحتك الدنيوية والاخرية. كل اوامر النبي محمد اللي تكلم بها لالعباد الله هي - 00:17:18

ما هو لمصلحته؟ لمصلحة العباد لمصلحة من يعمل بها في دنياه واخرته في عاجلته واجلته كل من يتابع النبي محمد ويلتزم لا يتقدم ولا يأخر انا قلت لك لما لما جاء وفد بني تميم وبعدين انتهوا اسلموا واسلموا - 00:17:35
بعد مناقشات مناقشات وخطب وشعر ونثر في المسجد النبوي. وبعد ما انتهوا اسلموا فرغب النبي ان يؤمر عليهم امير. فاشار ابو بكر ان يؤمر فلان. وشار عمر ان يؤمر فلان. فانزل الله تبارك - 00:17:54
وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لو استشركم وقال لكم قولوا لو قال لكم نول لمين قولوا لكن اذا ما قال لكم اصبروا حتى يقول هو. بعد ذلك كان ابو بكر ابو بكر بعدها مباشرة - 00:18:10

ولا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم البعض. ما سمع ابو بكر ولا عمر بعدها يرفع صوته عند النبي محمد ابو بكر. لا ابو بكر ولا عمر انما كان كما جاء في الاثار انما كان اذا كلما ابو بكر وعمر اذا كلم النبي محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

كاخي السرار. يعني الانسان اللي بيسر الواحد ما وده يرفع صوته عليه تأدبا مع رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وهم اقرب اليه واحب خلق الله بعد اليه. يعني ما احب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كابي بكر ولا ولا عمر ابن الخطاب بحال - 00:18:50
من الاحوال ويحب عثمان ويحب علي ويحب كل اصحابه ما يبغض منهم احد هدهم ماتوا على الاسلام. لان الصحابي النبي اعتبر صحابي اذا صحب النبي مدة عليه الصلاة والسلام ومات على الاسلام - 00:19:10
اذا مات عيسى هو الصحابي لكن لو لو جلس مع النبي وبعدين نرتدي ليس من الصحابة ولا يكتب في الصحابة ولا يعرف في الصحابة ولا له اي حق من حق شرف الصحبة صحبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:29

فالله تبارك وتعالى يقول النبي بيقول لصلاة من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما او ذاق طعم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء - 00:19:42
يحبه الا لله. ادي الثانية ودي مهمة جدا. لهذا الميزان اللي ما يحتاج تروح تجيب ميزان من ابو مكافأتين. هذا ميزانه في راسك وفي

قلبك وانت الوحيد اللي تعرف كتو - 00:20:02

انت الوحيد اللي تحط له كهرب له ميزان كهريا ولا ميزان اللي باليايدا. انما هو ميزانك انت وقدرك. شف معاملتك للناس. هل كل ما رأيت رجلا يتقرب الى الله وظاهر حاله الاستقامة تحبه لهذا؟ واذا شفته انحرف قليلا تبغضه - 00:20:15
لأنحراف على كثر بغضه ما هو تكفره لان المخالفات منها ما لا يكفر ومنها ما يكفر. المخالفات امر الله ورسوله منها ما يكفر ومنها ما لا يكفر. فاذا فلم ينكر شيئا معلوما من دين الاسلام بالضرورة - 00:20:40

ولم يرد شيئا مما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو يعرف ذلك هذا هذا لو رده لكان كافرا ليش ؟ اسمع انا من من لندن من يومين او ثلاثة يقولوا ان البلد الفلانية انت بتقيم الشريعة وشريعتها قاسية شريعة - 00:20:58
الاسلام لانها قاسية لانها تقطع يد السارق اذا قطعنا يد السارق احنا قاسيين القلب ولا هو اللي قاسي القلب يوم يخرب على المسلمين هي لما كان لو واحد اعتدى على اصبعه لو واحد اعتدى على اصبعه قطعنا اصبع اللي اعتدى على اصبعه - 00:21:16
ولو واحد قطع يده قطعناه دي اللي قطع يده اللي قطع يده. ولو واحد قطع يده ولو خطر الزمانه ديتة للدية. اليد لوحدها نصف دية الرجل كاملا خمسمائة اذا كانت اذا كانت ايدي الرجل كاملة اه الف اه الف دينار مثلا - 00:21:38
فخمس مئة دينار دينار او اذا اذا قطع اليد لوحده لكن اللي في قلبه مرض يقول لي ليش طب اذا اذا كان اذا اذا تقطع بخمس مئة ليش نقطعها اذا كانت تقطع تقطع اذا قطعت اذا اعتدي عليها اذا اعتدي على اليد قطعت قطعت - 00:22:04
واذا واذا اعتدى عليها واحد اذا اعتدى اذا اعتدى عليها واحد يعني من غير عمد. وقطع يده فديتها نصف دية الانسان خمس مئة ولكن لو سرق دينار واحد او نصف دينار قطعنا يده - 00:22:30

فكيف هي ساوت نصف دينار؟ مع اني لو اعتدي عليها وهي امينة قيمتها خمسمئة دينار ابو العلاء المعري الخايب هذاك اللي الناس يقدسونه على انه شاعر واديب عمل شعري لما لما هو زنديق طبعا فيه زندقة. قال يد بخمس مئين يد بخمس مئين عسجد وديت - 00:22:46

ما بالها قطعت في ربع دينار يقول ابو العلاء المعري يد بخمس مئين عسجد يعني ذهب او فضة قطعت ما بالها قطعت في نصف دينار او في ربع دينار يقول هو - 00:23:11

تناقض عدو الله يقول تناقض ما لنا الا السكوت له ما لنا الا الى اخر بيته. فرد عليه الشيخ عبدالوهاب المالكي وقال لما كانت امينة كانت ثمينة. ولما خانت هانت لما كانت امينة كانت ثمينة. ولما خانت هانت. فهو رد عليه واحد هو عبدالوهاب المالكي او غيره - 00:23:29

قال عز الامانة اغلاها. عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري. فالرسول محمد امي وجاء بشريعة فللت هذا وفلتها تلفية كاملة وجلست ليلك ونهارك وصباحك ومساءك وجمعت كل العارفين - 00:23:55

باللغة والفقه عشان تجدوا فيها خشة واحدة ما وجدتموها. كاملة تامة شاملة وكلما طال الزمن ظهر نورها ونصع بياضها الى يومك والى ان يرث الله الارض ومن عليها. لا يستمسك بها قوم الا سعدوا ولا ينحرف عنها قوم الا كبروا او صغروا - 00:24:25
جاءت لهم الدنيا وزالت عنهم. انما العز للدنيا والاخرة انما يكون في طاعة الله ورسوله. وحبك ابدا لا تحبه الا لله. مثل ما قلت الحديث البارحة في سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. شاب نشأ في عبادة الله - 00:24:51
ورجلان تحابا في الله يعني ما جمعتهم الحب عشان انساب او اقارب او تجارة او بلد او ما بينهم شيء الا طاعة في الله عز وجل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما واحد مر عليه واحد - 00:25:12

وهو قاعد فواحد من الصحابة قال والله اني احب هذا الرجل قال واحد يقول لي اني احب هذا الرجل اللي مارداه قال هل اعلنته بذلك؟ قال لا. قال علمه انك تحبه في الله. فذهب اليه وقال اني احبك في الله. قال احبك الله الذي احببت - 00:25:33
احبك الله الذي احببتني فيه. وعلمت ذكرت مرات كثيرة قصة الرجل الذي ذهب ليزور اخ اخا له في قرية قرية غير جريته فارسل

الله له ملكا على مدرجته كأنه رجل قمح. الملك جه في صورة اسرتها. وانا قلت كثيرا ان يكون ملك ينزل من الاسلام ويكلم رجل ما هو دليل على انما عرفه ان الرجل الملك اذا نزل وكلب رجل - [00:25:52](#)

الوحي كان لما مريم وكلم ام موسى وكلم ام موسى وكلم عدد من الناس وكلم الاقرع والابرص الاعمى القصة قصة كثيرة جدا فيها ان الملك يأتي في صورة رجل ويكلم الناس وليسوا انبياء - [00:26:20](#)

فارشد الله له ملكا على مدرجته على الطريق اللي هو مر عليه الراجل قاعد له على الطريق وهو مالك نازل من السما قال الى اين يا اخي؟ قال الى هذه القرية - [00:26:40](#)

في غلوة ما وجهك اليها؟ قال لي اخ في الازره في الله. قال له هل له عليك نعمة نعمة تربها يعني له عليك يد لك عليه يد تقدم اليك بنعمة سابقة. وانت رايع عشان تشكر نعمته - [00:26:53](#)

الا اني احبه في الله. قال فاني رسول الله اليك ابشرك بمعنى الكلام بان الله غفر لك وغفر لصاحبك عشانك زرتة في الله فالمتحابان في الله يقول عليه الصلاة والسلام في حديث المتحابان في الله ينصب له منابر من نور يوم القيامة يغطهم عليها - [00:27:12](#)

النبيون والصديقون والشهداء او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله اذا اردت انك تعرف نفسك انك على خير وانك مؤمن شف انت بتحب الناس للدنيا ولا لله عز وجل. فان كان حبك لهم لله عز - [00:27:35](#)

بس ابشر بخير لدنياك واخراك القصة الثانية من التي يذوق بها الانسان حلاوة الايمان وان يحب المرء لا يحبه لا لله. وان يكره ثالث وان ان يعود الى الكفر كما يكره ان يقذف به في النار او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

وطبعا كلمة يعود للكفر. ما هو معناها ان كان كافر واسلم. ما هو بلازم. لان كلمة عادة كما قلت كثيرا ونهت عليها لان بعض العلماء الكبار اخطأ خطأ فاحشا في تفسير قوله تبارك وتعالى وقال قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنكم - [00:28:17](#)

يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. حاسب ان تعودن في ملتنا ان شعيب كان كافر والانبياء معصومون من الصغائر والكبائر قبل البعثة وبعدها لا يقعون في صغير ولا يقعون في كبير - [00:28:37](#)

فكيف يقع في الكفر والله انما يصطفي من الملائكة رسلا من الناس. يقول لموسى واصطنعتك لنفسى. ولتصنع على عيني وهذا عمله مع جميع الانبياء والمرسلين. الله يصطفي بالمملكة الرسل ومن الناس - [00:28:57](#)

فكيف يعني اذا اذا كان بهذه المثابة اذا كان بهذه المساء يعني كلمة عادة ما يمكن شعيب يكفر ولا يكون كافر بحال من الاحوال بعض العلماء يقول انه هذا لا يمنع من ان النبي واحد منهم شيخ والله الكبار الكبار المحترمين كمان مو يحترمهم المحترمين احترام عظيم عند كثير من الامم - [00:29:13](#)

اللي بهم خير ومع ذلك يكتب في بعض كتبه ان هذا يدل في قوله او لا تعودون لنخرجن يا شعيب او لا تعودن في ميلادنا يقول هذا يدل على ان شعيب لم يكن على كان على دين قومه - [00:29:40](#)

ابدا حاشى وكلا. انما عادة تستعمل في اللغة العربية على معان ثلاث عدد الاصابع الثلاثة هذه كلمة عادة في اللغة العربية تستعمل ثلاث معاني عاد بمعنى رجع الى ما كان عليه اولاً هذه كثيرة تستعمل - [00:29:58](#)

فلان عاد الى طبيعته الاولى يعني رجع الى طبيعته الاولى كان مستقيم فسد فرجع الى استقامته. او كان فاسد وصلح ثم رجع الى الى فساده قولوا عاد بمعنى رجب وهذه كثيرة - [00:30:19](#)

وعاد بمعنى استمر على ما كان عليه وعاد بمعنى استمر يعني كان على شيء ما خلاه ولكن استمر عليه. قل للذين كفروا قل للذين في كتاب الله قل الثلاثة في كتاب الله. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:30:36](#)

وان يعود يعود ليش؟ يعود لا هم ما زالوا على الكفر هم ما زالوا على الكفر يعني وان يستمروا وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وان يستمروا على كفرهم فليبشروا بعقوبة - [00:30:57](#)

في الله وعذاب الله التي اوقعها لعباده الكافرين المكذبين. هذه استعادة بمعنى استمر وتستعمل عادة بمعنى صار بمعنى صار الى شيء صار الى شيء ومنه قوله تبارك وتعالى قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن

00:31:12 - في

يعني اولى تصويرن الى ملتنا او لتعودن الى في ايميلتنا لتصيرن الى ديننا وتكونون من اهل ديننا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم يعني ان صرنا الى دينكم - 00:31:33

هذه عادة بمعنى صار. فعادة تعمل بمعنى صار وبمعنى استمر وبمعنى رجع وكل مقام هو اللي يحدد السياق كل مقام وسياق ونحدد المعنى ونحدد المعنى بيقول النبي عليه الصلاة والسلام هنا وان يكره الثالث ان يعود الى الكفر. يعني ان يصير الى الكفر. ان يصير الى الكفر كما يكره ان - 00:31:51

يقذف به في النار طبعاً اذا كنت آتكره ان يجذب بك في النار وتكره ان تكون كافراً مثل هذه ما فيش شك ان قلبك بخير وبيهيديب. والزوق بها حلاوة الايمان. انا قلت لك في قصة سمية ام عمار لما شاف لما شاف في المنام ياسر ابن عمرو اول ما - 00:32:15

اول ما امنوا بالله ورسوله على يد ولدهم مع ياسر. عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وجل ابوه وامه وعلمهم فاسلمت الام سريعة. قال يا سمية ام عمار رضى الله عنه - 00:32:37

اسلمت سمية ورجلها عمار ابن ياسر. اه وراجلها والدها عمار ابن ياسر. اما ياسر ابن عمرو زوجها تردد وخاف من الكفار اني ازول ويعقبونه. فشاف في المنام انه واقف على حافة وادي. والوادي مليون نار. والوادي مليون نار مشتعل فيه النار. وشو ميت - [00:32:47](#)

وولدها يا عامر اعمار على حافي وهو على الحافة الثانية. وتقول له تعال يا ياسر اقبل علي يا ياسر وهو خائف من النار تقول له تعال ما عليك خوف فاجأ كانه اقبل واستيقظت. فعندما شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقلت لك اني عند - [00:33:07](#)

ما سمع الكفار بايمان هذه الاسرة الكريمة المباركة وهم اصلهم يعتبروا شبه الموالي مع انهم موالي يا سيدنا عمرو عنز عنس من عنس من اليمن بس اخذ وتزوج سمية وسمية ايضا انا. وصاروا يجعلونه كأنه مولى. فيعملون معاملة العبيد عنده. فبدو - [00:33:35](#)

عذابا اليما كما ذكرت في ايام قريية. واخر مرة حظوهم في في في جدور تحمي فيها اللات. ويغرقوهم فيها. فاذا خلاص تروح تبني تطلع يشيلوهم ويحطوهم على على الحصى اللي يكاد يطبخ الجلد. واللحم - [00:33:55](#)

ويمر عليهم النبي وهم يعذبون في الله وهم يعذبون في الله ويقول صبرا ال ياسر موعدكم الجنة. ويجي ابو جهل على يعني حط
 حيله الملعون عاد والله في سمية ام عمار يعذبها عذاب اشد من عام من عام من ياسر زوجها ومن عمار ومن - [00:34:12](#)
 ويضرب يضربها ويغمزها في الربيع ويقول لها اذكري الهتنا بخير واذكري محمدا بسوء تقولي اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا
 رسول الله يقول لها ان لم اخر مرة يوم ما ان لم تذكرني محمدا بسوء وتذكرني الهتنا بخير فعن تكبر - [00:34:32](#)
 من كذا حتى يخرج من كذا. قالت اذا استريح من النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله. فيضربها بالحربة فتكون اول من اول شهيد في
 دين الاسلام ومات ابو جهل لهالك على يد الاشواوس الاماجد من اصحاب محمد يوم بدر - [00:34:58](#)

وراح الى جهنم واحنا نعرف وين اللي شهد لهم رسول الله بالجنة لما يقول ما هو صبرا ال ياسر موعدكم الجنة عذاب قليل ونعيم لا ينقطع وهذاك متاع قليل ذليل والى جهنم - 00:35:20

الفرق القصة الثالثة ان الانسان يحرص على دينه كما يحرص على نفسه انت وانت توضع طع في النار وكما روى البخاري في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم روى مسلم في الصحيح - 00:35:40

من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحديس عمر البخاري من حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:02](#)

لا الملح الاول من حديث في البخاري ومسلم لا يؤمن احدكم النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يؤمن هذا رواه البخاري ومسلم من حديث انس لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم حتى - 00:36:18

اكون احب اليه من نفسه ووالده وولده والناس اجمعين لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين.
كما روى البخاري من طريق عمر رضي الله عنه ان انه قال للنبي والله يا نبي الله والله يا نبي الله اني لاحبك - [00:36:31](#)
اكثر من كل شيء الا من نفسي والله يا نبي الله اني احبك احب الي من كل شيء. يعني من اولادي وكل ماله حلالى وزوجاتي الا نفسي.

انا مجدد نفسي. قال له لا يا عمر - 00:36:59

حتى اكون احب اليك من نفسك ومن الناس اجمعين. قال والله الان يا رسول الله انت احب الي من نفسي؟ قال الان يا عمر الان يا عمر الان يعني اهتتم تم تمت حلاوة الايمان في قلبك يقول له كده. فقال اهذا رواه البخاري في الصحيح - 00:37:19
اما قوله تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فانا قلت ان السورتين الانفال والتوبة كلها تدور في فلك قطع المحبة والولاية عن كل كافر - 00:37:42

قريب او غريب وطبعا الانسان اذا قد يلعب به الشيطان قد يلعب به الشيطان ويقول له طيب انت تبي تعادي الناس واذا عدت الناس منين تاكل ومنين تشرب من انت بتضيق عليك الاحوال - 00:37:59

ما انت بلاقي اللي يطعمك ولا اللي يسقيك مع انه قال لهم في الاية السابقة ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم سؤال اقتزفتموها وتجارة تخشون كسادا ومساكن ترضون احب اليكم الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا يعني تنظروا عقوبة الله حتى يأتيها الله بامرہ والله لا يهدي القوم - 00:38:15

بدا يبين هنا يضرب امثلة ضرب سبع امثلة سبع ثمانية امثلة ما هي سبعة ثمانية امثلة عشان يحفظها كل مسلم والخير قدام عينه. اذا جه الشيطان يلعب به تذكر الامثلة - 00:38:35

اذا جاء الشيطان يغويه يتذكر الامثلة اذا جه الشيطان يخجله او يكسله يتذكر الامثلة فينصع ايمانه ويقوى قلبه ويشد رصيده في دين الله وحب الله وشريعة الله ابدأ بقوله عن يقول لهم لا تخافوا من احد - 00:39:01

لا تخافوا الضيعة بما قالت اه لما جاء هاجر ابراهيم هاجر جاب ابراهيم هاجر الى مكة عندما جاءت جاءت هاجر بولد باسماعيل وكان اول ولد له سنه كبير في السن بالحيل بالحيل. فلما جاءت بالولد - 00:39:23

كأنها صارت تكبر شوية في عين سيدتها سارة. وكأن سارة دخلها ما يدخل النساء. ما هي معصومة هي ما هي نبيه هي. ما هي معصومة. وهي امرأة سالحة من خيرة عباد الله الصالحات الصالحين. لكنها صارت تغار والغيرة طبيعة في النسوان - 00:39:43

الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اللي يفضلها على جميع النساء هذا في هذا الباب ومع ذلك آآ آآ كانوا النسوان النسوان اجنبيات والضرائر حقها جارتها - 00:40:00

جارتها التمن نسوان الجارات لها من نساء النبي امهات المؤمنين والنسوان الاجنبيات الاخرات. اذا كانت ليلة عائشة عند النبي عندها كل اللي واحد يجي عنده هدية عنده هدية لعائشة. لعلمهم بحب النبي ايش؟ يخصصون ليلة الهبايا اذا كان عند عائشة - 00:40:21

يخصصون لك الهدايا عند عائشة. لعلمهم ان رسول الله يحب عائشة فلما جاءت واحدة من نساءه رضي الله عنها اهذا صحيفة؟ صحيفة مليانة طعام الى بيته قامت عليها وضرباتها في الارض حتى فششتها حتى كسرتها - 00:40:42

فالنبي يقول غارت امكم. غارت امكم يقول الرسول محمد يعني اذا كانت عائشة غارت بالك بغيرها من النسوان بغيرها مسلمين بغل لسان يحارب الشيطان من نفسه وامر باصلاح القصعة واعطائها وحدة جديدة للمرأة التي فسدت التي اتلفت قصعتها - 00:41:03

لما غارت سارة من هاجر وقالت لها تسكني هذه الجارية ما ودي اشوفها طبعا هي وقعها وجاء منها باسماعيل اول الذكر له. اول الذكر لابراهيم عليه السلام. قبل اسحاق وقبل اسماعيل - 00:41:25

قبل اسحاق وقبل اسحاق وولده يعقوب ولما جاءت به جاء بها بعد ما كبر شوي الى بركة فران يعني الى مكة ونزلها في ارض بركة ما فيها انيس ولا ماء انما معهم قربة مليانة ماء حملها على البعير قربة مليانة ماء ومعها تمر وعاء فيه تمر - 00:41:42

وتروح تاكل من التمر وتشرب نانو وترضع الغلام فلم بدا الولد من العطش يتلوى. يتلوى يتلوى الولد يتلوى وتعرفون صدر الام الحنون لمثل هذه كادت تموت من الالم وهي تجد ويتلوى ويتربص من العطش - 00:42:06

فخرجت الى الصفا لانه اقرب محل لها. وهي محل البيت محل الكعبة. محل الكعبة. حطها في محل الكعبة وراح بامر من الله عز وجل. بؤأنا لابراهيم مكان البيت رواه محل البيت وحط فيه اهله زوجته زوجها وجاريتته وولدها. فلما راحت الى صفت ناظر لانه اعلى مكان

تشوف فيه الناس. على علها - 00:42:32

تجد احدا يزكي ولدها او يجيب لها ماء ما وجد شيء. فبدت تنزل الى المروة. ولما صارت في وسط الوادي في وسط الوادي تجري جري المتعب. حتى وصلت الى المروة. ونظرت ورجعت يوم سبع شوط اذ سمعت صوت الملك - 00:42:52

قالت اغث ان كان عندك غواث يعني يا اللي سمعت صوتك تعال لي يا اللي سمعت صوتك تعال لي فجاءها الملك واعترب بجناحه فخرج زمزم خرج زمزم وقال لها ان لا تخشوا لا تخافوا الضيعة - 00:43:12

ان لله بيتنا هنا بينيه هذا الغلام وابوه لا والولد توه يرضع فيبشرها بهذه البشارة العظيمة ويقول لها يا ما عندها شي. ما فات لحظات ما فات لحظات الا وجماعة من جرهم من اليمن جايين في تجارتهم - 00:43:37

فوجدوا طير يحوم ويعوف على على فوق روس هذول. فوق روس صار الجارية هاجر ولدها اسماعيل. فلما في السما قالوا ما يمكن ابدأ الطير ما الا على ماء. لابد يكون هناك ماء عنده - 00:43:55

وهم يدورون الماء فجوا لقوا زمزم قالو يا يا امرأة ما تسمحي الا انا ننزل عندك وكانت تحب الانس قالت انزلوا على الرحب والساعة بس بشرط من الماء هذا ملكي ما هو ملككم - 00:44:11

انا اللي اتصرف فيه. اشربه واسبوع كل شيء بس انا صاحبتة. قالوا لا اجررك ذلك فربوا جلسوا عندها واستأنسوا وربوا ولدها اسماعيل واتقن اللغة العربية منهم علموه اللغة العربية واتقنها اتقاناً وصار في عينهم كبيراً وهو صغير السن فما انشب حتى زوجه جارية منهم وكان وامراً منهم - 00:44:24

وكان ابراهيم كل سنة ييجي يزور ولده. فلما جه لقاها سأل عنه لقي كانت هاجر ماتت وهاي وهاي لقي العرب بيت اسماعيل قال لها وين رجلك السلام عليك يا هيسة وين رجلي قال اطلع يصير - 00:44:51

وش حالكم قالت والله شر حال وش اقاله شر حال احنا في حال سيئة. قال لها ابن ابغيه السلام اذا جاء وقولي له يغير عتبة بابه واذا جاء قبل غيه السلام واخبريه يغير عتبة بابه - 00:45:09

فلما جاء كانه انس شيئاً قال كأني احس اني واحد جاهنا. قالت نعم جاءنا رجل شيخ كبير في السن هذا وصفه هذا وصفه. وقال سأل عنك قلت له كذا وقال غير عتبة عليه السلام هذا ابي ابراهيم. وانت العتبة. وامرني بفراقك زبت بها اهلك - 00:45:26

وبعد سنة جاك اتزوج ابن مجرد ما طلق الاولى ما زعلوا عليه وراح يطلق بنتنا قالوا لا. نزوجك الثانية. زوجه واحدة ثانية. فلما جاء سلم على المرة ردت عليه السلام ايش حال؟ قلت والله احنا في نعمة ما فيها احد من الناس - 00:45:46

نعمة من نعم الله الجيلة جدا ما بعد ما نعمة ما ما فيها قصور وين راح ولا اسماعيل؟ قال خرج يصطاد لنا قال واش طعامكم قالت اللحن قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم. فدعا الله لمكة بدعوة - 00:46:07

تبقى الى يوم القيامة. وقد عرف الناس في عصرنا وقبل عصرنا وكتب العلماء السابقون المتقدمون من الف سنة واكثر ان الانسان اذا عاش على اللحم لا يمكن يسلم جسده ويسلم. احنا عرفنا الان ايه مرتين وجيه الضغط وجيه السكر وجيه البلاء اللي ما لها حد - 00:46:31

00:46:31

ويقول العلماء ما يقيم اهل البيت على اللحم الا اصابهم منه ضرر الا اهل مكة. لو ما اكلوا الا اللحم لا يصيبهم منه ضرر ببركة دعوة ابراهيم عليه السلام ولو كان لهم طعام غير اللحم لدعا لهم فيه بالبركة ايضاً. والنبي محمد يقول اللهم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها بكذا - 00:46:51

واني حرمت المدينة. اللهم بارك لنا في صاعها ومدها. يقول النبي وبارك الله صاعها كذلك الى يوم القيامة ان شاء الله تعالى فقد اخبر المسلم في مسلم في صحيحه ان المدينة المنورة ستبقى عامرة الى اخر الدنيا - 00:47:17

تخرب كل قرى الاسلام وتبقى المدينة عابرة روى الحديس سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان ان يعني هي اخر قرى لسان عمارة او خراباً وان وان لن تقوم القيامة يقول عليه الصلاة والسلام لن تقوم - 00:47:36

يا مولانا تأتي الساعة حتى تبلغ المنازل ايهاب او يهاب من جبال المدينة. يقول سهيل ابن سهيل ابن ابي صالح كم بينهما؟ يعني بين

ايهاب وبين المدينة؟ قال كذا وكذا ميل - 00:47:55

كذا وكذا. لو قال كذا ميلا يصير من عشرين وجاي لو قال كذا ميلان الميل قل الف وسبع مئة وخمسين متر مثلا يعني كيلوين الارب

تقريبا كان وين الارب؟ فاذا كان - 00:48:12

يقول لو قال بينها وبين ايهاب وبين المدينة كذا ميلا للعشرين وجاي. لان عشرين وجاي تأتي بدون الواو يقول احد عشر ميلا
خمسناشر ميلا عشرين عشرين ميلا لكن لو وصلت واحد وعشرين تقول واحد وعشرين ميلا. يعني ابوي تجمع بالواو - 00:48:27
قزازات اذا زاد عن العشرين يصير بالواقع في جمع. وانت ماشي الى ما شاء الله. الى ما شاء الله. فيقول كذا وكذا فانت اذا ضربت هذا
معناها الا يقل عن - 00:48:44

خمسنة وثلثين كيلو منازل المدينة تمتد خمسة خمسة وثلثين كيلو الى جهة الشمال الى جهة وكلها منازل متواصلة. طبعا احنا في
عصرنا هذا طبعا من ثلاثين سنة او حولها من عام اثنين سكنها من عام اثنين وثمانين وجاي وجاي ما كانت - 00:48:54
كان للباب المجيد ما بينه وبين اخر السور عام سبعين لما وسع الملك سعود الله يغفر له التوسعة الاولى في الحرم عام
سبعين كان السور المدينة آآ ما يعني يعني قبل العماير الكبيرة - 00:49:14

الي وانا من شمال دي. كانت دي كلها خارج السور المجيد خارج السور والمدينة المسورة وهذا خارج السور. وانا قلت لكم اظن الليلة
الي فانت ان في عصر النبي محمد كانت مدينة النبي محمد الي هي كانت يثرب بالقرية الكبيرة الام - 00:49:29
لان في قرى متجاورة منثورة هنا بيمين ويسار وشرق وغرب. لكن كانت يثرب لا تتجاوز محل مسجد النبي الان مع التوسعة المحيطة
به يعني مع الساحات. الساحات مع بناء المسجد هذه اكثر من يثرب في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:47
والان بدت ستمشي لك خمسناشر كيلو الان والبنائات متواصلة. خمسناشر كيلو او اكبر البنائات توصلها. فبقى الا خمسناشر كيلو تمن
وشوية وتصل الى الحد الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في انه لا تقوم الساعة حتى تبلغ المنازل ايهاب او ايهاب -

00:50:06

هذا كله من فضل الله على المسلمين بفضل الله على المسلمين فربنا يبين في الاية اللي انا بديت اقرا الليلة اللي هي الاية الخامسة
والعشرين والسادسة والعشرين والسابع والعشرين من سورة التوبة - 00:50:24
انكم ثقوا في الله لانكم لن تسعدوا الا بالله ولن تنصروا الا بالله. وما النصر الا من عند الله بالعدد ولا بالعدد ولا في القوة قوة الله اذا
شاء اذا يعني ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:50:39

ان تطيعوا الله وتلتزموا دينه ينصركم ويثبت اقدامكم. وان تتولوا لا تضروا الا انفسكم فيقول هنا لقد نصركم الله اسمع الثمن ديال
الي انا اشرت اليه. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة كان سبع مواطن - 00:51:00
ويوم حنين هذا الموطن الثامن سبع مواطن والموطن هذا الثامن يوم بدري كنتوا كم؟ ثلاث مئة وثلطعشر واربعطعشر وخمسطعشر
ولا فيكم الا فارس واحد والكفار خمس آآ والكفار الف مقاتل كلهم معهم سلاح للقتال ومعهم خمسون فارسا ومعهم العدة - 00:51:18
عن كل شيء وانتصرتهم عليهم قتلتم منهم سبعين كافرا واسرتم سبعين كافرا ولم يؤثر ولم يؤسر منكم رجل واحد واستشهد منكم
اربعة عشر رجلا يحو يوم بث ويوم الاحزاب - 00:51:41

جاءت قريش بقضها وقضيضها ونزلوا الروم وجاءت غطفان بقضها وقضيضها ومعها كثير من القبائل انحازت لها ونزلوا في آآ في
ذنب نعمة اللي آآ اللي وراء ينتظرون الانقضاء على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين. والمؤمنين مش عادتهم -

00:51:59

اطعم ما عندهم طعام قلت لك يقعدوا يومين وثلثة ما ذاقوا طعاما ما ذاقوا طعاما ولا يعني شيء حتى لما شاف جابر النبي عليه
السلام ورابط بطنه من شدة الجوع من شدة الجوع. وقد اعترضتهم كلية حجر كبير. عجزوا يكسرونه - 00:52:22
بادوات التكسير معهم من الادوات الفواريع وجنسها. فلما عزم جاء النبي عليه السلام وضربه كأنه رمل ان صد جابر يركض الى زوجته
وقال لها انا رأيت ان النبي منظر ما ما عليه مصدر. النبي جوعان جوعان يعشديد. عندك شيء؟ قالت والله ما عندي. الا العناك هذه اه -

وعنده صغيرة صغيرة هذي كبرها يعني تيجي يمكن كيلو ولا ثلاثة كيلو ولا اربعة كيلو وعندي هذا الصاع من الطعام قال يلا اعجني مسافة ما تخلصي عجينة تكون ذبحت لك الشاي ونروح ندعوا النبي محمد - [00:53:06](#)

لا توضحني في النبي محمد. لا تعلم كم لا تجيب الا عشرة يعني اكلنا هذا مستحيل يطعم اكثر من عشر اشخاص فعلم النبي محمد لحاله لا تفضحني يا جابر عند النبي محمد. تيجون وتفشل لنا عندنا طعام - [00:53:22](#)

فجأة رضي الله عنه قال لها ما عليك انا اروح ابلغ جا لي النبي السري له يقول يا نبي الله انا عندي طعيمة هيأت لك طعيمة قال وما هي؟ قال عنان وصاع من طعام - [00:53:40](#)

فنادى النبي بأعلى صوته يا من يريد طعاما ادعوكم الى وليم الجابر وقال له رح لها علمها انها تحط وتغبي على الفرن تخليه مغلق وايشا كل ما البور مدفوع تغطيها مات مات داك - [00:53:57](#)

ثم لما جاء يقول عشرة عجبتنا يسعى الى عشرة عشرة. عشرة عشرة يدخلون هي لما شافت جابر وادها تقوم تقطع جلده ما هو سابه قامت عليه قومة فارعة تقول له فضحتني في كيف تعمل هذا الكلام يا علي؟ قلت له علمته قال ايه علمته قالت اذا ما دمت علمته احنا على خير - [00:54:21](#)

اطمأنت ما دام علمه وجابه اغمى علينا فضيحة فجوا عشرة عشرة تغرف تغرف يغرفون ويأكلون العسل ويطلعون واللحمة ما ينقص والمرق ما ينقص والخبز ما ينقص حتى اكل الجيش. ورجعوا الى مواقعهم في الارض الخندق عند الخندق. والفرمة - [00:54:43](#)
والبرمة تفور بما فيها من الخير هذا يوم الاحزاب وبعد وش صارت العملية؟ بعد ما خنقوا بعد عمرو بن مات وجماعته اللي قتلوا على يد علي بن ابي طالب رضي الله عنه جماعة من الصحابة لما اقتحموا من بين الجبل هذا يسموه - [00:55:09](#)
اللي على طريق السلطنة. والحر الحرة الغربية اه وجدوا الفرصة هذي انهم يضلوا ينقذوا بخيلهم على جهة المسلمين على جهة تصدى لهم علي ابن ابي طالب وقتلوهم وقتلوا عامر احد الفرسان في من الجاهلية - [00:55:25](#)

صرعوا وصارعوا جمعتوا لما اليوم بعد الكم يوم ويصلي طلعهم الريح الريح هذي اللي اهلك بها عن جمعته. قلعت خيامهم قلعت خيامهم ولا بتبق منهم احدا وفروا هاربين لقد يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم هذا يوم عرفتوا انت يوم بدري وفي الاحزاب يقول لقد يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - [00:55:43](#)

جاتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تراه وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار لان الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون زلزال وزلزال - [00:56:11](#)
شديدة. لكنه في اخرها يقول من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه طبعاً يوم احد طبعاً من عاهد الله ومنهم من من عاهد الله ومن منا عهد صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومن دلوا تبديلاً - [00:56:31](#)
صفتهما ما في شك ثابتة صلحنا ساركم يوم بدري في مواطن كثيرة يعني مواقع متعددة في معارك في معارك حربية متعددة. مواطن المراد بالمواطن هنا جمع مواطن وهو موقع المراد بها ارض الحرب. ما هو بطل - [00:56:51](#)

ما هو طان؟ لان تجمع الاوطان. الوطن على اوطاننا وعلى مواقع. لقد نترككم في مواطن كثيرة. في مواطن كثيرة يعني في معارك متعددة متعددة ما كنتم في واحدة منهم اكثر عددا من عدوكم. كان دايماً انتم اقل العدد والعدة وعدوكم اكثر عدداً - [00:57:08](#)
يوم البدر انتم اقل عدد وعدات ثلث تقريبا. عدد وعدة. والكفار جدكم ثلاث مرات. ويوم من الاحزاب شفتكم كل العرب رمت انثى عليكم. وانتم اقل والاء كما معكم حتى الطعام تأكلونه. ما معكم حتى الطعام تأكلونه. في - [00:57:28](#)

هاي يوم الاحزاب يوم بدر ويوم الاحزاب وقريظة والنظير كانوا يظنون اني ما في الدنيا اقوى منهم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. اسمع يقول ما ظننتم ان -

وظنوا انهم مانعاتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الروح. والله اعلم. صلى الله على نبيينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله هذا السائل يسأل يقول بعض الناس - [00:58:08](#)

يدعون لانفسهم اثناء قراءة الامام الفاتحة ويعتقدون بان تأمين الامام والمصلون هم المصلون هي والمصلين والمصلين يؤمنون على دعائهم فما رأيكم في هذا يعني بعض الناس اذا قرأ الامام يقول ولا الضالين يقول اغفر لي ولابي ولكذا وطبعا ناس كثيرين يعملونها هذي بدعة لا شك ولا ريب - [00:58:29](#)

لان المطلوب من المأموم يسكت ويستمع. اذا قرأ للقرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اذا كنت ممنوع حتى من قراءة الفاتحة اذا كان الامام يقرأ جهرا الفاتحة ما تقرها لأ وكن آآ بيأمنوا لك وما بيأمنوا لك يعني كانك انت اخترت الدعوة اللي بتدعوها افضل من من هدايتك الى الصراط المستقيم - [00:58:56](#)

هم بيأمنون على ماذا؟ بيأمنون على قول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بعدين الامام يقول امين والمؤمن يقول امين والملائكة في السماوات يقولوا امين ايضا - [00:59:21](#)

قولوا امين ايضا انت اذا يعني كانك كأن الداعي هذا اللي بيدعو دعاء خاص غير الدعاء اللي فيه الفاتحة غير ذلك كانه مستجل.

مستجل دعاء الفاتحة يعني ينبغي له ينبغي له ان ان يفخر وان امين على هدايتك الصراط المستقيم - [00:59:36](#)

على هدية وان كنت عن ودك تجمع يكفيك هديتك الصراط المستقيم. اذا هداك الله للصراط المستقيم فقد هداك الى كل خير هداك الى سعادة الدنيا والاخرة. فما تحتاج فهذا عمل غير صالح. كل انسان يبدأ يدعو قبل ما يقول الامام يعني اذا قال اذا الصلاة تقيم ولا قبل - [00:59:56](#)

كذا وبعدين عشان يقول امين والناس يقولوا امين يقول هذا اضطر للسكن في الفندق وعند تقديم الطعام يتم الاكل بالملاعق والشوك التي اعتقدها انها فضة. اعتقد انها فضة. فما الحكم - [01:00:15](#)

الحكم ما يحل لك تاكل بملعقة فيها فضة ولا ذهب فانه حرام على الرجل ليأكل بملاعق فيها ملحق من الفضة او ملاعق من الذهب لا يحل لمسلم ان يأكل اه لا يأكل في في انية من الذهب والفضة انية من الذهب والفضة ولا ولا يأكل بملعقة مصنوعة من الذهب او من - [01:00:38](#)

اما اذا كانوا اهل الفندق يقولوا ما عندنا يا اخي وش تاكل لبن حجر ولا شوكة بيحوا لك اكل ما يدخل الفم الا بالملعقة والشوكة يا اخي يدك اطهر ولك اطهر منك ملعقة والشوكة لان الشوكة اكل بها غيرك والنعناع اكل بها غيرك واغسل يدك ونظفها قبل ما تاكل وكل باصابعك. ولا عليك ما يضرك - [01:00:59](#)

ما هو بلازم انك تاكل بملعقة وشوكة حتى لو حتى حتى لو كان وبعدين المشكل الناس ما هو بس في هذا بالطعام ادب الطعام صار كثير من الناس بعد ما تمدنوا ووسع الله عليهم من الرزق. وصاروا يحطون سفر وموائد - [01:01:18](#)

المحلات اللي يحطونها دي المرتفعة مدري وش اسمها هذي صاروا الناس الحين الحين يقلدون اعداد بكل طريق حتى ارى الكثير منهم من المسلمين بدل ما يمدوا يده اليمين ياكل بيده الشمال - [01:01:38](#)

ويمسك الشوكة باليد اليسار واليمين بيده اليمين او كذا ويقطع بوحدة يسار صارت اليمين هي دي الشغل. للشغل اللي هي وصارت اليسار هي اللي ياكل بها مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى رجلا يأكل بشماله قال كل بيمينك. قال لا استطيع - [01:01:56](#)

قال لاستطعت ماءك ما منعه الا الكبر لما قال له النبي كل بيمينك قال ما استطيع اكل بيمينك. قال ما استطعت. يعني الله يشل يدك هذي الحبيب الرحيم الرؤوف الرحيم عليه السلام من غضبه عليه يدعو عليه. انه - [01:02:18](#)

هذي من بغض لمن يأكل بشماله انا عمل الشيطان وعمل الكفار اهل الشمال واصحاب الشمال هم اصحابي الشمال واهل الشمال.

فالانسان لا ينبغي له ان ياكل بيمينه يسمى الله لما علم الغلام لما كانت ايده تطريش في القصعة. يقول له يا غلام - [01:02:33](#) سم الله يعني ادب الطعام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. هذه من اداب الطعام. واما كونك انت كوناك انت يعطونك اذا اعطاك ملعقة من بالله تقول ما لقيت غيرها يا اخي لقيت لك غيرها. او من الفطرة تقول ما لقيت غيرها يا اخي تلاقي ما قل لهم هاتوا لي

ملعقة من الماء المعادن العادية دي - [01:02:51](#)

معلقة من العادية هادي لا هي لا ولا في الضمان محرمة. فان قالوا لك ما عندنا غير يدك استعملها واحمد ربك وش ينزلك في الفندق
اللي يلزمك عنك تاكل بانية ذهب - [01:03:12](#)

واخذ منك قروشاً سابقاً. واخذ منك قروش احط قروش على الصورة وهي غالباً ما هي ذهب هذه. انما هي مطلية مطلية عشان
يلعبون بها على الناس ويزودوا هذا واحد يبي تفسير منام انا مانا مفسر منامات. لكن يقول ما تفسير من رأى نفسه مع السلطان في
المنام - [01:03:22](#)

اذا كان هذا الرجل الصالح ومن اهل الخير ورأى نفسه مع السلطان فانه يرجى ان الله يعلي مرتبته وشأنه ويجهر عدوه ويسلطوا
يسلطوا على عدوه اذا كان رجل صالح يرجى له الخير - [01:03:44](#)

ورأى النفس مع السلطان هذه دليل عز دليل عز اذا رجا السلطان مريض او لقي السلطان مسلاً كذا في المنام او السلطان يشكو من
شيء هذا غير تفسيرها غير. يعني مثل ما قال السيد اللي يسألني يقول انه - [01:04:02](#)
الرب ان رأى الله في المنام انا انصرفت عن تفسيرها وضربت لها مثل قريب لما جا لي الاخ انها ما يرونه قلت له المنام ما في شك ان
الانسان قد يرى الله في المنع. لكن الرؤية لا تعتبر صادقة ضربت لها مثلاً بالنبي محمد - [01:04:17](#)
حيث يقول من رأي في المنام فقد رأي حقاً فان الشيطان لا يتمثل بي لكن لو انا سألت الرائد نقول له وشك للنبي محمد لو قال لي
مسلاً طويل دقيق قلت انا شفتني - [01:04:34](#)

لو قال لي قصير نقول له انت ما رأيت النبي ما رأيت الا محمود ولا شفت شيء هذا مو النبي محمد النبي محمد في اوصافه مثل ما
جاءنا في حديث آآ اول حديس في آآ المحمدية للترمذي رواه عن كتيب بن سعيد عن انس مالك عن ربيعة - [01:04:51](#)
عبدالرحمن حنا سمعت يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائي ولا بالقصير ولا بالابيض امهق ولا ابن ادم يعني
لا شديد البياض ولا ولا ثواب حتى بعض الناس يسمونه احمر وبعضه يسميه ابيض وبعضه يسميه اسمر - [01:05:08](#)
النبي محمد كان بعض الناس يصلي ويسميه اي اسمر. وبعض الناس يصفوه بانه احمر. وبعض الناس يصفه ابيض الابيض المتكي من
هذا؟ قالوا هذا محمد بن عبدالله الابيض المتكي هذا قال هذا محمد ابن عبد الله - [01:05:26](#)
وبعض الناس ابو الحمرة او ابيض مشرب بحمرة او جاي او يسمونه قمحي واذا واحد قال رأيته ابيض يقول كانه فرنسي نقول له لا
ما هو اذا وقال للرئيس قل له ما هو - [01:05:41](#)

يعني اذا رأيت النبي على الرؤية اللي اللي يعرف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك اذا رأى الله في نحيه لان الله ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير. فمن رآه بشبه رأى شيئاً يقال له واحد يقول له في في قلبه ان هذا الله. وهو له ايديه يعني مثلاً شكل
الانسان او - [01:05:54](#)

وشكلي كذا وشكلي كذا هذا ما هو الله الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلمه له سمياً؟ ليس له سمي. لم يلد ولم يولد.
ولم يذكر له كفوا. ما له نظير ابد ولا يخطر على البال. ولا يخطر على البال - [01:06:17](#)

ولا يتمكن الانسان من رؤية صحيح ان قد يرى مثل ما قلت في الحديث الصحيح النبي يقول رأيت ربي في احسن صورة في المنام
طبعاً. في المنام ولما قالوا له رأيت ربك يقول له ابو ذر وغيره. يوم يوم ليلة الاسراء هل رأيت ربك؟ يقول نور. انا - [01:06:29](#)
اه يعني كيف اراه؟ وهو يقول حجاب النور او النار يقول على ربنا حجاب النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه احتجب عن الخلق لانه لو تجلى لهم لهلكوا - [01:06:48](#)

في دار الدنيا طبعاً لانهم ما خلقوا لهذه الرؤية. الرؤية يسعد بها ويراه في الآخرة من هياهم الله لرؤية الله عز وجل وتفضل عليهم به
والعمي زوجتي امها اخو ابوها يعني توضيح من السائل دا - [01:07:06](#)

للتوضيح للنماذج عن العم ده هل هو اخو الاب ان حلف على حلف على المفروض يا اخواني اللي يكتب سؤال اكتبوا واضح
عشان اعرف اقراه لانه اذا جاء وله مركب تركيب صحيح ولا هو واضح ما يستطيع اجيبه لان الجواب فرع ادراك الفهم. يعني الحكم
على شيء يقوله العلماء فرع عن تصويره اذا - [01:07:27](#)

تصور الانسان السؤال يقدر يجاوب عليه يقول ما المراد بالغلو في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما اداب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اداب حب رسول الله ان تلزم طاعته - [01:07:52](#)

هل تلزم طاعة النبي ولا تقدم عليه احدا ابدا في امر ولا رأي اذا سمعت الرسول يقول شيء يقول سمعنا واطعنا هذا هذا اثار الحب اثار الحب. الحب طبعاً في القلب - [01:08:05](#)

يعني عاطفة مشبوبة والعاطفة طبعاً يعني اتحس ان ما في احد تقدمه على الله عز وجل بامرره ونهييه لانه طبعاً النعمة الكبرى الجليلة اللي بها بعث النبي محمد وانزل كتاب من الله عز وجل - [01:08:22](#)

النبي محمد النعمة اللي الله جعلها هي افضل نعمة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليه فهو النعمة الجليلة التي افاء الله بها. فحبه ينبغي ان يكون اشد. شف ما تقول الغلو هذي. شف حبك لابوك - [01:08:37](#)

وحبك لزوجة تحبها وحبك لولدك اللي ما شفت منه عقوق ولا معصية حب طبيعي ده ما هناك يعني تحس بعاطفة مشبوبة العاطفة المشبوبة ما تستمر العاطفة والله اعلم الصلاة على نبينا - [01:08:56](#)